Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتنويع[1].

ـ وكذلك يهدف أدب الأطفال إلى الارتقاء بأساليب التعبير للأطفال عن طريق استخدام شتى الأساليب المناسبة، كالأسئلة والحوار، وأسلوب التعجب.. إلخ[2] وتساعد قراءة القرآن على ذلك وللقصة والمسرحية تأثير في تحقيق هذا الهدف أيضاً.

ـ وكذلك يهدف أدب الأطفال إلى تقويم ألسنة الأطفال وكتاباتهم عن طريق تدريب سلائقهم على الضبط اللغوي، وسلامة النطق، وحسن الأداء المعبِّر عن المعنى والموافق للفكرة، والمعين على إيصال المعنى للسامع بشكل فعّال.

ـ وكذلك يهدف إلى تعويد الأطفال استخدام المجاز والاستعارة والانتقال من المحسوس إلى المعنوي.

ـ ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من استخدام أسلوب يلائم سن الطفل، وقدراته، وقاموسه اللغوي، وأن يكون شيقاً جذاباً يستجيب لحاجات الأطفال الوجدانية والفكرية[3].

ـ وفي كل هذا، من المهم الحرص على الفصحى في مخاطبة الأطفال والكتابة لهم، بطريقة ملائمة بعيدة عن الافتعال والصعب والمعقّد من التراكيب[4]. ولكن ذلك لا يعني ـ كما يفهم بعضهم ـ البعد عن كل لفظ قديم، وبالتالي الغرق في الألفاظ الجديدة، والتراكيب المستحدثة. فهذا خطر على مستقبل الأطفال، لأنه سيؤدي إلى نفورهم من التراث، وبعدهم عن كل قديم. ولعل كثيراً من دعاة التطور والحداثة يريدون ذلك

---

(١) أدب الأطفال في ضوء الإسلام: د/ نجيب الكيلاني/ ١٤٤.
(٢) أدب الأطفال: محمد محمود رضوان وزميله/ ٥٠ ـ ٥٣.
(٣) ثقافة الطفل العربي: جمال أبو رية ـ دار المعارف/ ٦٠.
(٤) المصدر السابق، وأدب الأطفال: هادي نعمان الهيتي/ ٩٤، في أدب الأطفال: د/ الحديدي/ ٧١ وما بعدها.